# العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين

م.د احمد يونس محمود البجاري  م.د علي عليج خضر ألجميلي
*كلية التربية– جامعة الموصل*

**تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٩/٣/١٧ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٩/٦/٢٩**

## ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف إلى العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ، تكونت عينة البحث من (١٠٠) مرشد ومرشدة من المرشدين التربويين في محافظة نينوى ، ولغرض تحقيق أهداف البحث اعد الباحثان أداة (استبيان) لقياس العنف المدرسي والمكون من (٣٥) فقرة ، ولتحليل النتائج استخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ، وأظهرت النتائج بوجود العنف المدرسي بين الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ، وفي ضوء ذلك قدم الباحثان التوصيات والمقترحات.

---

# Students School Violence According to The viewpoint of Educational Guiders

**Dr. Ahmed Younis Al-Bajjari  Dr. Ali Ulaiyej Al-jumaili**
***College of Education – University of Mosul***

## Abstract:

The research aims at identifying students school violence according to the viewpoint of educational guiders, the research sample consisted of (100) male and female guiders in Nineva. For the purpose of achieving the objectives of the research tool (questionnaire), the researchers used the measure of school violence, prepared earlier, consisting of (35) items. The statistical means used to analyze the results were Pearson correlation coefficient and (t.test), and the results showed the existence of school violence between students from the viewpoint of educational workers, and in the light of these results, the researchers present some recommendations and suggestions.

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

## مشكلة البحث :

تتعدد مظاهر العنف وصوره في حياتنا وتبرز لوحة واقعنا المعاصر أشكالا متنوعة عنه. تلك اللوحة تتداخل فيها الألوان والخطوط بشكل مشوه، والإنسان راسم تلك اللوحة أو الناظر إليها، والذي يمارس العنف أو يمارس عليه، تراه يعيش عواقبه المهددة لوجوده الإنساني ولرغباته ولمصالحه واستقرار حياته (الجراح، ٢٠٠٠: انترنيت) وتسجل ظواهر العنف المدرسي بحده في مؤسساتنا التربوية، إذ تبقى الظروف الاجتماعية من أهم الدوافع التي تدفع الطلبة لممارسة العنف في المدرسة بسبب ضعف المستوى الاجتماعي والمهني للأسرة وظروف الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي والإحباط، كل هذه العوامل وغيرها تجعل هؤلاء الطلبة عرضة للاضطرابات تجعلهم غير متوافقين فتعزز لديهم عوامل التوتر ويكون رد فعلهم عنيفا في حالة الإحساس بالإذلال أو المهانة من قبل الآخرين (الشهبون، ٢٠٠٤: انترنيت) لذا يواجه الطلبة مجموعة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن بينها الفقر، التعصب، ظهور التكتلات والعصابات، التدخين، الصفوف المزدحمة في المدارس، وتحدد هذه المشكلات من إنتاجية الشباب، وتؤثر على مستويات تعليمهم، كما تنعكس سلبا على السلوك الفردي لكل واحد منهم، إذ تدفع الطالب دون وعي منه لتبني أنماط سلوك تتصف بالميل إلى العدوان واللجوء إلى العنف في التعامل مع الآخرين. (الفقهاء، ٢٠٠١: ٤٨٠)

وقد شعر الباحثان بالمشكلة من خلال الاستبيان الاستطلاعي الموجه إلى عينة من المرشدين التربويين تكونت من (٤٠) مرشد ومرشدة وتبين إن العنف المدرسي يمارس في المدارس ومن أسبابه الطلبة والمدرسون والأسرة. وأشارت دراسة (shilling law 1999) إلى علاقة الوضع الأسري للمراهق بالعنف. كما أكدت دراسة (أبو عليا، ٢٠٠١) إلى وجود علاقة بين العنف المدرسي والشعور بالقلق وعدم التكيف الدراسي. نتيجة لكل ما يحيط بنا من إخطار تتمثل في عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى الطلبة والذي بدوره ينعكس على سلوكهم وممارسة العنف المدرسي.

## أهمية البحث:

يعد العنف ضد الطلبة مصطلحا جديدا لمشكلة قديمة عمرها ألاف السنين، وبمرور الزمن أدرك المجتمع جدية هذه المشكلة وخطورتها، الأمر الذي أضاف عناصر جديدة لوعي المجتمع والتربية والتعليم وبرامج تدريب المتعلمين، وبرامج معالجة أو إعادة تأهيل الأشخاص المعتدين أو ضحايا العنف على حد سواء (أبو عليا، ٢٠٠١: ١٠٢) العنف صورة من صور القصور الذهني حيال موقف، والعنف وجه أخر من أوجه النقص التقني في الأسلوب والإبداع عند مواجهة معضلة، وقد يصل مستوى العنف بعض الأحيان إلى الانهيار العقلي والجنون، كما

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

يكون وسيلة من وسائل العقوبة والتأديب أو صورة من صور تأنيب الضمير على جرم أو خطيئة مرتكبه (القبانجي، ٢٠٠٠: انترنيت) ومن أهم مصادر الميل إلى العنف هو عدم تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية. فضلا عن إن لوسائل الإعلام المختلفة وبخاصة القنوات الفضائية والسينما والعاب البلاي ستيشن وشبكة الانترنيت دورا كبيرا في نشر ثقافة العنف وبث روح العدوانية في نفوس الشباب من خلال الملاحظة والتقليد (الفقهاء، ٢٠٠١: ٤٨٣) ومن ابرز مظاهر العنف المهدد للحياة الإنسانية، عنف الحروب التي تسجل ازديادا مضطردا في هذا العصر، والتي ازداد مقدار تهديدها للإنسان بفعل تجدد وسائلها وإمكان فتكها بحياة الإنسان والملايين من الناس، تلك الحروب التي تخرج جميع كوامن التدمير من داخل الإنسان لتطلقها باتجاه الأخر بصورة مرعبة، وثمة مظاهر عنف الإنسان ضد نفسه (الجراح، ٢٠٠٠: انترنيت) ومن أهم أسباب العنف هو التربية الأسرية، ومن خلال تعامل الوالدين مع أبنائهما، واتخاذ العقاب البدني خطوة أولي لعلاج المشكلات، وربما لأتفه الأسباب، وربما كان لمجرد الانتقام لا للتربية، وربما كان العنف بين الزوجين سببا، حيث يقتدي الأبناء بوالديهم في التعامل مع الآخرين. وقد يكون من الأسباب التفريق بين الأبناء في التعامل، وقد يكون للحرمان العاطفي دور كبير في العنف، وقد يكون للإعلام دور وما يقدمه من أفلام رعب وعنف قادمة من ثقافات أخرى تؤثر سلبا على الأبناء، وربما كانت الشخصيات الوهمية والخيالية والتي لا يستطيع محاكاتها سببا في ممارسة العنف (العمر، ٢٠٠٧: انترنيت) تعتبر المدرسة المصب لجميع الضغوطات الخارجية، فيأتي الطلاب المعنفون من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إليها ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة. يقابلها طلاب آخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة، وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف ويزداد انتشارها (ألخالدي، ٢٠٠٨: ٢٢٦) ومن منطلق إن المدرسة حلقة وصل بين البيت والمجتمع، عليها الكثير من المسؤوليات تجاه الطلبة في إعدادهم للحياة عن طريق إكسابهم المعارف والقيم التي يرتضيها المجتمع. وبما يتلاءم مع التطور الاجتماعي بحيث يصبح الطالب معدا إعدادا صالحا للحياة الاجتماعية (إبراهيم، ١٩٩٦: ١) نتيجة للتغيرات التي حدثت في المهن والتطور العلمي والتقدم الصناعي، جعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات لتغيير أسلوب الحياة والعلاقات الإنسانية والنظم الاجتماعية، رافق ذلك ازدياد المطاليب المفروضة على الفرد وتعدد طرائق ووسائل إشباع حاجات الإفراد، ومن خلال ذلك اهتم علماء التربية بايجاد إشكال تعليمية لسد حاجة المجتمع اللازمة للنمو والتطور ومنها الإرشاد التربوي (الداهري، ١٩٨٦: ٥) لذا يعد الإرشاد تجسيد للعملية التربوية وسمة من سمات النظم التربوية الحديثة، لأنه يعمل على إن يفهم الفرد نفسه، قدراته، ميوله، مشكلاته، وان يتقبل نفسه كما هي على حقيقتها، كي يعيش شخصا، متوافقا، منتجا، ايجابيا،راضيا عن نفسه وعن المجتمع الذي يعيش فيه (السيد، ١٩٧٥: ٢٥٧)

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

من خلال ما تقدم تبرز أهمية الدراسة الحالية في التعرف الى العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين كونه يحد من تقدم الطلبة ويؤثر على مستواهم العلمي، لذا لابد من معرفة أسباب العنف المدرسي للوصول إلى التوصيات والمقترحات المناسبة للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

## أهداف البحث:

١. التعرف الى العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين وفقا لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

## حدود البحث:

يقتصر البحث على المرشدين التربويين ومن كلا الجنسين في المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٠٧ – ٢٠٠٨).

## تحديد المصطلحات:

**يتضمن البحث تعريفا للمصطلحات الآتية:**

### أولا: العنف المدرسي School violence

- **تعريف أبو عليا ،٢٠٠١** : هو (كل الممارسات الايذائية) البدنية أو النفسية التي تقع على الطلبة من قبل معلميهم أو من بعضهم في المدرسة). (أبو عليا، ٢٠٠١: ١٠٧).
- **تعريف شقيرات ،٢٠٠١** : هو (نمط من أنماط السلوك الذي ينبع عن حاله إحباط مصحوب بعلامات التوتر ويحتوي على نية سيئة لإلحاق ضرر مادي ومعنوي بكائن حي).

(شقيرات، ٢٠٠١: ٨)

- **تعريف حويتي** ، ٢٠٠٧ :هي (السلوكيات الشاذة في الوسط المدرسي المتمثلة في السلوكيات اللفظية وغير اللفظية). (حويتي، ٢٠٠٧: انترنيت)
- **التعريف النظري للعنف المدرسي:** هو (نمط من السلوك المؤذي والذي يلحق ضررا بدنيا أو نفسيا على الطلبة من قبل إبائهم أو معلميهم أو أصدقائهم).
- **التعريف الإجرائي للعنف المدرسي** : هي (الدرجة التي يحصل عليها المرشدون التربويون من خلال إجابتهم على فقرات أداة العنف المدرسي).

### ثانيا: المرشد التربوي Educational counselor

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

هو (احد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أم بالبيئة المحيطة لغرض تبصيره في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها واختيار الحل المناسب الذي يطرحه لنفسه.

(وزارة التربية، ١٩٨٦: ١٠)

## الدراسات السابقة:

### دراسة شوقي ١٩٨٨

**(مشاهدة العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين)**

هدفت الدراسة إلى التعرف الى مشاهدة العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين. تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) تلميذا من تلاميذ الصفين الخامس والسادس ابتدائي. فقد اهتمت الدراسة بتوضيح العلاقة بين سلوك الأطفال العدواني ومدة امتلاك أسرهم لجهاز التلفزيون، وعدد ساعات مشاهدتهم له، ونوعية البرامج التي تقدم إليهم. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ في السلوك العدواني وفقا لامتلاك جهاز التلفزيون.
- هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ في السلوك العدواني وفقا لعدد ساعات مشاهدة البرامج التلفزيونية، فضلا عن عدد برامج العنف التي يشاهدونها.

(شوقي، ١٩٨٨: ٧)

### دراسة ديفور Defour , 1999

**(اثر العنف المجتمعي في الحالة النفسية للمراهقين في سلوكهم ألتكيفي )**

هدفت الدراسة إلى التعرف الى اثر العنف المجتمعي في الحالة النفسية للمراهقين وفي سلوكهم ألتكيفي. تكونت عينة الدراسة من (١٣٧) طالباً تقع أعمارهم بين (١١ – ١٥) سنة ومن الصفين السابع والثامن وبلغ عدد الطلاب (٥٧) في حين كان عدد الطالبات (٧٠).

تم توجيه سؤال للمفحوصين عن أنماط العنف التي تعرضوا لها سواء الضرب أو التهديد، وكانت المتغيرات المستخدمة في الدراسة هي: العجز المتعلم، تأييد العدوان، السلوك العدواني. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- عدم وجود علاقة بين التعرض للعنف والعجز المتعلم.
- وجود علاقة بين التعرض للعنف وكل من الانحراف والعدوان.

(Defour, 1999: 3768)

### دراسة شلنجلو Shilling law , 1999

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

**(تحديد العوامل المرتبطة بانخفاض سلوك العنف)**

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بانخفاض سلوك العنف. تكونت عينة الدراسة من (٢٩٩) مراهقا في وضع حرج، تم تحديدهم كضحايا لعنف الأسرة أو مشاهدة العنف الأسري أو كليهما. اعتبرت الدراسة أن العوامل التالية من العوامل الوقائية والتي تقي من سلوك العنف وهي: مرونة المزاج، المزاج الايجابي، العلاقة الايجابية مع الآخرين، التعاطف، المعتقدات الدينية، القدرة المعرفية، الاتجاهات الايجابية نحو المدرسة، تقدير الذات، الضبط الداخلي، توصلت الدراسة إلى أن للعوامل الوقائية من العنف ارتباط ذات دلالة مع أدنى مستويات العنف وهي: تقدير الذات، المعتقدات الدينية، التعاطف.

(Shilling law, 1999: 3714)

## دراسة أبو عليا ٢٠٠١

**(اثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي)**

هدفت الدراسة إلى استقصاء اثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٥) طالباً وطالبة من طلبة الصفين السابع والثامن تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تعرضت لعنف المعلمين، ومجموعة لم تتعرض له، وطبقت على عينة الدراسة ثلاثة مقاييس وهي: أ- مقياس العنف المدرسي ب- مقياس القلق ج- مقياس التكيف الدراسي. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام تحليل التباين الثلاثي. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلبة الذين تعرضوا للعنف المدرسي ومجموعة الطلبة الذين لم يتعرضوا له في مستوى القلق والتكيف المدرسي وذلك لمصلحة المجموعة التي تعرضت للعنف حيث كانت أكثر شعورا بالقلق واقل تكيفا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلاب في مستوى القلق وذلك لصالح الطالبات.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى التكيف الدراسي.(أبو عليا، ٢٠٠١: ١٠٢)

## دراسة البشري ٢٠٠٤

**(دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) مرشدا طلابيا بالمرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمنطقة عسير التعليمية. تم استخدام استبانه العنف المدرسي المكونة من

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

(١٣١) فقرة وفقا لثلاث بدائل وهي (دائما، أحيانا، نادرا) وتم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معامل ثبات الفاكروبناخ، اختبار كاي. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن التقليد المعتمد للممارسات الخاطئة والسيئة مع الآخرين عن طريق العنف.
- الخوف والقلق من المستقبل يدفع بالإنسان إلى اللامبالاة وممارسة العنف.

(البشري، ٢٠٠٤: ٧)

## إجراءات البحث:

### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة نينوى ومن كلا الجنسين، الذين يمارسون الإرشاد التربوي في المدارس والبالغ عددهم (٢٥٢) مرشداً ومرشدة.

### عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، بواقع (٥٠) مرشد و(٥٠) مرشدة.

### أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بالعنف المدرسي لدى الطلبة ، اعد الباحثان أداة (استبيان) للتعرف الى العنف المدرسي، وفيما يأتي وصف لخطوات إعدادها:

أ- قام الباحثان بتوجيه سؤال مفتوح إلى عينة المرشدين التربويين وكان مضمون السؤال (برأيك ما هي السلوكيات التي تدل على العنف المدرسي لدى الطلبة)، وقد حصل الباحثان على استجابات متعددة وبناءً على ذلك تم صياغة فقرات الأداة للتعرف الى العنف المدرسي، مسترشدين بالدراسات السابقة كدراسة كل من (Shilling law 1999، أبو عليا ٢٠٠١)وبعض الأدبيات ، ويستجيب المفحوص على كل فقرة، وفقا لفقرات الأداة والتي تتضمن ثلاثة بدائل وهي (دائما، أحيانا، نادرا).

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

**ب- صدق الأداة:**

تم عرض الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين* والمتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي للتحقق من صلاحية فقرات الأداة للتعرف على العنف المدرسي، اجمع المحكمين على صلاحية أداة البحث وأنها تقيس ما وضعت لقياسه بعد إجراء بعض التعديلات، وفي ضوء الحذف والتعديل بلغت فقرات الأداة (٣٥) فقرة.

**ج- ثبات الأداة:**

تم استخدام طريقة إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول، على عينة مكونة من (٣٠) مرشد ومرشدة إذ بلغ معامل الثبات ٠.٨١، لذا يعد الثبات بأنه الاتساق في النتائج وان يقيس ما صمم له (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٤٩) كما حسب الثبات بايجاد معاملات الفاكرونباخ إذ بلغ معامل الثبات على وفق هذه المعادلة (٠.٧٦) وهو معمل ثبات جيد.

**د- تصحيح الأداة:**

تم تصحيح الأداة بوضع درجة لاستجابة كل مفحوص على كل فقرة من فقرات الأداة التي بلغ مجموع فقراتها (٣٥) فقرة، وقد تم وضع ثلاثة بدائل لكل فقرة وهي (دائما، أحيانا، نادرا) ويكون استخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابات على الأداة لكل مفحوص، وقد تراوحت درجات الاستجابات لكل فقرة من فقرات الأداة من (١ –٣) درجات وهي تقابل ثلاث بدائل للاستجابة، ويمكن أن يحصل المستجيب على أعلى درجة وهي (١٠٥) درجة واقل درجة (٣٥) درجة، علما أن المتوسط الفرضي للأداة هو (٧٠) درجة.

---

(*) لجنة المحكمين:

١- أ.م.د احمد محمد نوري جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية.
٢- أ.م.د خشمان حسن علي جامعة الموصل/ كلية التربية.
٣- أ.م.د سمير يونس محمد جامعة الموصل/ كلية التربية.
٤- أ.م.د صبيحة ياسر مكطوف جامعة الموصل/ كلية التربية.
٥- أ.م.د فاتح أبلحد فتوحي جامعة الموصل/ كلية التربية.
٦- أ.م.د كامل عبد الحميد جامعة الموصل/ كلية التربية.
٧- م.د قيس محمد علي جامعة الموصل/ كلية التربية.
٨- م.د هادي صالح جامعة كركوك/ كلية التربية.

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

**هـ- التطبيق النهائي للأداة:**

بعد إجراء المستلزمات المطلوبة لأداة البحث بصيغتها النهائية، فقد أصبحت أداة العنف المدرسي مكونة من (٣٥) فقرة (ملحق/١) وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية والبالغة (١٠٠) مرشد ومرشدة، بعد استبعاد عينة الثبات والبالغة (٣٠) مرشد ومرشدة.

**و- الوسائل الإحصائية:**

بغية معالجة البيانات إحصائيا والتوصل إلى نتائج البحث استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المتمثلة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستخدام الحاسوب وهي كالأتي:

- معامل ارتباط بيرسون.
- الاختبار التائي.
- اختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط.

## عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج على ضوء أهداف البحث:

**أولا: التعرف الى العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين.**

أظهرت النتائج إن المتوسط الحسابي لدرجات عينة المرشدين التربويين على أداة العنف المدرسي (٧٩.٩١) وانحراف معياري (٦.٠٤) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للأداة والبالغ (٧٠)، وباستخدام الاختبار التائي (t.Test) لعينة واحدة، أظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢١.٨٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجد ولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) وعليه فان الفرق دال إحصائيا، الجدول (١) يوضح ذلك.

**الجدول (١)**

**الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العنف المدرسي لدى الطلبة والمتوسط الفرضي للأداة لدى أفراد عينة البحث**

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) المحسوبة | قيمة (t) الجد ولية | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠٠ | ٧٩.٩١ | ٦.٠٤ | ٢١.٨٧ | ١.٩٦ | ٠.٠٥ | دالة |

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

يتضح من الجدول أعلاه بوجود العنف المدرسي في المدارس وانعكاس ذلك على دورهم التربوي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ديفور (Defour 1999) والتي أكدت على علاقة التعرض للعنف والعجز المتعلم.

ومن هنا كانت الحاجة ملحة إلى مساندة المرشدين التربويين من قبل الإدارة والإشراف والمدرسين فضلا عن دور المجتمع المحلي للحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى الطلبة.

ويعزي الباحثان العنف المدرسي إلى الظروف التي يمر بها الطلبة والضغوطات النفسية والتعامل بأسلوب العقاب من قبل بعض المدرسين فضلا عن ممارسة العنف المدرسي بين الطلبة مما يؤدي الى انتشار تلك الظاهرة. لذا أصبح وجود المرشد التربوي ضرورة في المدرسة لقراءة الواقع التربوي بطريقة صحيحة وصحية دون مبالغة وتشويه، وإعادة بناؤه بشكل منطقي وعقلاني ومقبول اجتماعيا في إطار الواقع الذي يعيش فيه.

**ثانيا: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين وفقا لمتغير الجنس (ذكور/إناث).**

أظهرت النتائج إن المتوسط الحسابي لدرجات عينة المرشدين على أداة العنف المدرسي (٧٨.٠٦) وانحراف معياري (٦.٠٨) ومتوسط درجات المرشدات على أداة العنف المدرسي (٨١.٧٦) وانحراف معياري (٦.٠٢). ولمعرفة دلالة الفروق بينهما استخدم الباحثان الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين. أظهرت النتيجة أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.٥٠) وهي اصغر من القيمة الجد ولية التي تساوي (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية والجدول (٢) يوضح ذلك.

**الجدول (٢)**

**القيمة التائية بين متوسط درجات المرشدين والمرشدات على أداة العنف المدرسي**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|
| مرشدين | ٥٠ | ٧٨.٠٦ | ٦.٠٨ | *٠.٥٠ |
| مرشدات | ٥٠ | ٨١.٧٦ | ٦.٠٢ | |

*** قيمة (ت) الجد ولية عند درجة حرية (٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١,٩٨**

وهذا مؤشر على الرؤية الثابتة والموضوعية لدى المرشدين والمرشدات كونهم يستخدمون نفس الأدوات الإرشادية المتمثلة في الملاحظة والمقابلة ويعزو الباحثان ذلك الى عدم وجود فرق بين وجهتي نظر المرشدين والمرشدات في العنف المدرسي لدى الطلبة (ذكورا/إناثا) وبشكل واضح وعلى مستوى مدارس المحافظة وبذلك ينم عن وجود دور فاعل ومؤثر للمرشدين التربويين في استخدام الوسائل الإرشادية المناسبة للحد من ظاهرة العنف المدرسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البشري ،٢٠٠٤.

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

## التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

١- التأكيد على دور التنشئة الاجتماعية وتربية الأبناء على التسامح مع الآخرين.

٢- احتواء واحترام مشاعر الطلبة من قبل مدرسيهم.

٣- التنفيس عن الطلبة بممارسة هواياتهم.

٤- توجيه الطلبة بتجنب العنف المدرسي.

٥- إبراز دور المرشدين التربويين ومساعدتهم في تشخيص ومعالجة العنف المدرسي.

٦- توظيف الإعلام التربوي بالمساهمة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

## المقترحات:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة في المحافظات الأخرى.

٢- توظيف برامج إرشادية للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

## المصادر:


١- إبراهيم، مجدي احمد (١٩٩٦) العوامل المجتمعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، العدد (٤٣)، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة.

٢- أبو عليا، محمد مصطفى (٢٠٠١) اثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، **مجلة دراسات**، مجلد (٢٨)، العدد (١)، عمان، الاردن.

٣- البشري، عامر بن شايع (٢٠٠٤) **دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين** (رسالة ماجستير) جامعة نايف العربية، السعودية.

٤- الجراح، حيدر (٢٠٠٠) العنف المعنوي – تدمير لأسس الحياة، **مجلة النبأ**، العدد (٤٨) . www.annabaa.org

٥- حويتي، احمد (٢٠٠٧) أعمال اليوم الدراسي للعنف في الوسط المدرسي الكشافة الإسلامية فرع بسكره **www.Allrightreservedsehha.com** .

٦- ألخالدي، عطا الله فؤاد (٢٠٠٨) **إرشاد المجموعات الخاصة**، دار الإخاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

٧- الداهري، صالح حسن (١٩٨٦) دور المدرس في عملية التطبيع الاجتماعي، **مجلة التربوي**، العدد (٤)، كلية التربية، جامعة بغداد.


نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

٨- السيد، محمد توفيق وآخرون (١٩٧٥) **بحوث في علم النفس**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٩- الشهبون، عبد المالك (٢٠٠٤) العنف المدرسي (المظاهر، العوامل، بعض وسائل العلاج) مركز الدراسات – امان **http://www.amanjordan.org/aman-studies** .

١٠- شقيرات، محمد عبد الرحمن (٢٠٠١) الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالوالدين، **مجلة الطفولة العربية**،العدد (٧) ، الكويت.

١١- شوقي، سامي الجميل (١٩٨٨) **مشاهدة العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين** (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

١٢- العمر، ناصر سليمان (٢٠٠٧) العنف لدى الأطفال - **served for almoslim netww.copyrighb@2007Allright**.

١٣- الفقهاء، عصام (٢٠٠١) مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فلادليفيا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى ألتحصيلي وعدد أفراد الأسرة ودخلها، **مجلة دراسات**، مجلد (٢٨)، العدد (٢)، عمان، الأردن.

١٤- القبانجي، علاء الدين (٢٠٠٠) العنف السيكولوجي والعلاج **http://www.amanjordanjordan.org/khabangi.htm** .

١٥- ملحم، سامي (٢٠٠٠) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٦- وزارة التربية (١٩٨٦) **مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الإرشاد والتوجيه التربوي في بغداد**، وزارة التربية، المديرية العامة للتقويم والامتحانات، مديرية التوجيه التربوي، بغداد.

17-Defour – plerce, Debra, m (1999) violence prevention programs for Adolescents at risk: Im pact on programs Development implementation and Evaluation. **DAI** – B59/07:3768.

18-Shillinglaw, Reina Dillingham (1999) protective Factors Among Adolescents from violent Families: why Are some youth Exposed to child Abuse and orinberparental violencelessviolent than obhers? (Rich Factor, self Esteem) **DAI**. B.59/07/:3714.

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## الملحق (١)

**جامعة الموصل / كلية التربية**

**قسم العلوم التربوية والنفسية**

عزيزي المرشد التربوي ..... عزيزتي المرشدة التربوية.

تحية طيبة :-

يروم الباحثان إجراء البحث الموسوم (( **العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين** ))

ولتحقيق أهداف هذا البحث يضع الباحثان بين يديك مجموعة من الفقرات التي تصادفك في حياتك المدرسية والعامة، أُعدت لإغراض البحث العلمي، يرجى الإجابة بعد قراءة لكل فقرة بدقة وموضوعية. مقدرين لكم جهودكم وتعاونكم وإسهامكم في تشجيع البحث العلمي والتعاون المخلص في دعم مسيرة التربية والتعليم. ونعدكم بان تكون إجاباتكم سرية لن يطلع عليها سوى الباحثان، ولا داعي لذكر الاسم.

مع خالص الشكر والتقدير

**معلومات عامة يرجى تدوينها**

الجنس – ذكر (  )

أنثى (  )

***الباحثان***

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

| ت | الفقرات | دائما | أحيانا | نادرا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | يحب تحطيم الأثاث المدرسي. | | | |
| ٢ | يصدر اصواتا مزعجة. | | | |
| ٣ | يهدد زملائه لأتفه الأسباب. | | | |
| ٤ | يرد على تحرشات الآخرين بالوعيد. | | | |
| ٥ | يحرص على مشاهدة أفلام العنف. | | | |
| ٦ | يجد متعة في ضرب الآخرين. | | | |
| ٧ | يفرح عندما يشاهد اشياءا مدمرة. | | | |
| ٨ | يعمل إشارات حركية للتهديد. | | | |
| ٩ | يدفع المقاعد أثناء جلوس الآخرين عليها. | | | |
| ١٠ | يتهدد ويتوعد الآخرين. | | | |
| ١١ | يكره بعض المدرسين في المدرسة. | | | |
| ١٢ | يعبث بسيارات المدرسين. | | | |
| ١٣ | يكره الطلبة المتفوقون دراسيا. | | | |
| ١٤ | يمارس الأسلوب الهجومي مع زملائه. | | | |
| ١٥ | يقلل من أهمية انجازات الذين لايحبهم. | | | |
| ١٦ | يمزق كتب الآخرين أو دفاترهم. | | | |
| ١٧ | يفرض أرادته على زملائه. | | | |
| ١٨ | يطلق أسماء غير مرغوبة على زملائه. | | | |
| ١٩ | يشارك في شلة الشغب في المدرسة. | | | |
| ٢٠ | يهرب مع زملاءه من المدرسة. | | | |
| ٢١ | يحب الإيقاع بين زملائه. | | | |
| ٢٢ | يقاطع زملائه عندما يتحدثون. | | | |
| ٢٣ | يشارك زملائه الضوضاء داخل الصف. | | | |
| ٢٤ | يشعر بأن زملائه يشجعونه على قيادتهم. | | | |
| ٢٥ | يسيطر بالكلام على زملائه. | | | |
| ٢٦ | يستخدم أدوات حادة ضد الآخرين. | | | |
| ٢٧ | يكتب على أبواب المدرسة و جدرانها. | | | |

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني

| ت | الفقرات | دائما | أحيانا | نادرا |
|---|---|---|---|---|
| ٢٨ | يحتقر الآخرين ويسخر منهم. | | | |
| ٢٩ | يجادل الآخرين بحدة ليفرض رأيه عليهم. | | | |
| ٣٠ | يدفع أو يعرقل أو يخمش الآخرين. | | | |
| ٣١ | يستخف بالطلاب الذين يختلفون معه في الرأي. | | | |
| ٣٢ | يدفع بقوة كل من يعترض طريقه. | | | |
| ٣٣ | يلجا إلى شتم كل من يتجاهله. | | | |
| ٣٤ | يركل أو يدفع الشخص الذي يغيظه. | | | |
| ٣٥ | يلجأ إلى العنف والقوة لاستعادة حقوقه.. | | | |

نتعلم ببساطه
ntalm.com
موقع تعليمي مجاني